

أفضل الأسباب لتهديب النفس وتحقيق النصر | لقاء 772 من تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد
فحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول الله وتوفيقه ومدده - [00:00:00](#)
على موعد مع اللقاء السابع والسبعين بعد المائتين من لقاءات التفسير ومع اللقاء الثاني والثلاثين من تفسيرنا لسورة ال عمران ولا زال
توجيه القرآن الكريم لاهل الايمان مستمرا وبعد ان نهى الحق تبارك وتعالى المؤمنين - [00:00:21](#)
عن اتخاذ بطانة من دونهم وبين لهم ما يتقون به ضررهم وشرهم وكيدهم يأمرهم سبحانه بما يحققون به النصر في ميدان الجهاد
بعد النصر في ميدان النفس لما بينهما من ارتباط وثيق - [00:00:45](#)
فلا يمكن ابدأ تحقيق النصر على الاعداء في ميدان الجهاد الا بعد تحقيق النصر على النفس والسيطرة على الاهواء والتحكم في
الشهوات والتخلص من المطامع والمطامح وتزكية النفوس وتطهير القلوب - [00:01:08](#)
فيأمر الحق جل وعلا اهل الايمان بطيب المطعم والتخلص من اكل الربا ويأمر بالتقوى التي هي سبيل الفلاح ويأمر باتقاء النار التي
اعدت للكافرين ولا يكون ذلك الا بامتنال الامر واجتناب النهي والوقوف عند الحد - [00:01:35](#)
ثم يأمر جل وعلا بعد ذلك بطاعة الله ورسوله ليكون اهل الايمان اهلا لنصرته وفضله ورحمته فيقول سبحانه في هذه الايات العظيمة
الجليلة يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة - [00:02:01](#)
واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون لقد سبق الحديث في سورة البقرة
بالتفصيل عن الربا وانواع الربا وخطورة الربا عند قول الله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون - [00:02:26](#)
اي من قبورهم يوم القيامة الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم
الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فلهما سلف - [00:02:53](#)
وامره الى الله الى اخر الايات الى قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين لا شك ولا ريب ان
اخر ايات الاحكام نزولا - [00:03:12](#)
هي ايات سورة البقرة نزلت بعد هذه الايات في سورة ال عمران المراد كما قال شيخ المفسرين الطبري رحمه الله يا ايها الذين امنوا
بالله ورسوله لا تأكلوا الربا في اسلامكم بعد ان من الله عليكم بالايمان والهدى - [00:03:36](#)
لا تأكلوا الربا كما كنتم تأكلونه في الجاهلية اضعافا مضاعفة وكان اكلهم بالربا في جاهليتهم ان الرجل منهم كان يكون له على الرجل
مال الى اجل يعني يعطي الدائن مالا الى المدين - [00:04:01](#)
الى اجل محدد معلوم اذا حان وقت السداد وحل وقت الاجل طلب صاحب المال ما له من المدين اي من الذي اخذ الدين والمال
فيقول له المدين المعسر الذي لا يقدر على السداد - [00:04:25](#)
يقول له اخر عني الدين وازيدك على مالك. اه هذا هو الربا ولادة المال للمال لعنصر الزمن ليس الا لا تجارة ولا بيع ولا شراء ولادة المال
للمال لعنصر الزمن ليس الا - [00:04:51](#)
يقول له الذي عليه المال يعني المدين اخر عني الدين المفروض ان يرد الدين في هذا الشهر مثلا او في نهاية هذا العام لكنه عاجز عن

السداد فيذهب الى صاحب المال ويقول - [00:05:17](#)

اخر عني الدين فيقول له صاحب المال اؤخر عنك لكن بزيادة او يقول اخر عني الدين وازيدك على مالك يتفقان على ذلك فذلك هو الربا اضعافا مضاعفة فنهاهم الله جل وعلا - [00:05:36](#)

في اسلامهم بعد ان هداهم الله لهذا الدين نهاهم عن اكل الربا اضعافا مضاعفة الالف جنية مثلا هذا العام يقول له اخر وازيدك في مالك يبقوا الف وخمسمية والعام الذي يليه ان عجز يبقوا الفين - [00:05:59](#)

والعام الذي يلي ان عجز عن السداد يبقوا ثلاث تلاف وهكذا اضعافا مضاعفة. ولذلك لما سئل الامام احمد رحمه الله تعالى عن الربا الذي لا يشك فيه عن الربا الذي لا يشك فيه قال - [00:06:25](#)

هو ان يكون له دين فيقول له انتقضي اه انتقضي الدين في الاجل المتفق عليه ان ازيد عليك اي تزيد فان لم يقض زاده في المال وزاده هذا في الاجل - [00:06:43](#)

ان لم يقض اي المدين زاده المال وزاد الدائن المدينة في الاجل هذا هو المعروف بربا النسيئة وهذا هو الذي نزلت آيات القرآن الكريم بهذا الوعيد الشديد والتحذير الرهيب في تحريمه - [00:07:06](#)

والنهي عنه والتحذير منه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله الله اكبر من يقدر على حرب الله - [00:07:29](#)

ومن يقدر على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمراد لا تأكلوا الربا حال كونه اضعافا مضاعفة تضاعف بتأخير اجل سداد الدين كما كنتم تفعلون في الجاهلية قد يظن البعض - [00:07:45](#)

وقال البعض ذلك فعلا الله جل وعلا في هذه الآية لا يحرم الربا الا اذا كان اضعافا مضاعفة فاذا كان الربا دون الاضعاف المضاعفة يجوز اكله. حاشا وكلا حاشا وكل هذا مفهوم خاطئ - [00:08:07](#)

بل لا تأكلوا الربا حال كونه اضعافا مضاعفة كما كنتم تأكلونه في الجاهلية والله جل وعلا يحذرهم مما كان واقعا بينهم يحذرهم مما كان واقعا بينهم الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا يا من حققتم الايمان بالله لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة كما كنتم تأكلون - [00:08:27](#)

في جاهليتكم قبل ان يمن الله عز وجل عليكم بهذا الدين العظيم الاسلام يحرم الربا قليلة وكثيرة يقول الصادق الذي قال الله في حقي وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم - [00:08:58](#)

والعلوم يتفكرون. فرسول الله صلى الله عليه وسلم يبين ما اجمله القرآن ويفسر ويوضح ما حكاه القرآن الكريم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد عند الله من ست وثلاثين زنية - [00:09:19](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله والله جل وعلا يقول فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم فقط لا تظلمون اي لا تظلمون اولئك الذين اخذوا المال بالربا ولا تظلمون بنقص رؤوس اموالکم - [00:09:43](#)

وخذ رأس ما لك ودع هذه الزيادة الربوية المحرمة لا تظلمون ولا تظلمون. ثم قال الله جل وعلا في اية محكمة واحل الله البيع وحرم الربا. الربا كله حرمه ربنا تبارك وتعالى - [00:10:04](#)

يقول الحق تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله ايها اتقوا الله في هؤلاء المحتاجين البؤساء الفقراء لا تحملوهم من الدين هذه الاثقال التي تؤرقهم - [00:10:24](#)

وتنكد عيشهم بالليل والنهار بل وتخرب بيوتهم وتشعرهم بالهم والذل لعلكم تفلحون في دنياكم واخراكم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين - [00:10:44](#)

كي لا تكونوا يا اهل الايمان فاولئك الذين قست قلوبهم واستحوذ عليهم الشيطان واعماهم الطمع والجشع والبخل استغلوا حاجة الفقراء والبائسين والمحتاجين اتقوا النار اجعلوا بينكم وبين النار التي اعدت وهيأت للكافرين. اجعلوا بينكم وبينها وقاية -

[00:11:17](#)

وقاية بطاعة الله بطاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم استحلالكم للربا وغيره من المعاصي والذنوب واعجب لقول بعض اهل العلم قالوا ان هذه الاية اخوف اية في القرآن - [00:11:48](#)

واتقوا النار التي اعدت للكافرين قالوا هذه الاية اخوف اية في القرآن لان الله جل وعلا اوعد فيها المؤمنين بالنار التي اعدت للكافرين ان لم يتقوه ويجتنب محارمه وقال فريق اخر من اهل العلم - [00:12:13](#)

بل الاية كلها رجاء الاية كلها رجاء كيف قالوا تقوي وتجدد رجاء المؤمنين في رحمة رب العالمين الذي قال واتقوا النار التي اعدت للكافرين. فجعل النار معدة للكافرين دون المؤمنين - [00:12:40](#)

هذا من رحمة رب العالمين ثم قال جل جلاله واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون ايات جميلة يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين - [00:13:03](#)

واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون اطيعوا الله والرسول في كل امر وفي كل نهي فلا تأكلوا الربا واتقوا النار لعلكم ترحمون في الدنيا بتقواكم وامثالكم للامر واجتنابكم للنهي ووقوفكم عند حدود ربكم سبحانه وتعالى - [00:13:26](#)

لعلكم ارحمون الطاعة سبيل حتمي لرحمة الرب العلي وللصلاح والسعادة والنجاة في الدنيا والاخرة ثم امر الله سبحانه وتعالى اهل الايمان بالمسارعة والمبادرة الى مغفرته جل جلاله لنيل رضوانه والفوز بجنته - [00:13:57](#)

ويقول سبحانه وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين ان يسارعوا الى ما يوجب المغفرة والجنة وذلك بفعل المأمورات والطاعات وترك المنهيات والسيئات ثم وصل ربنا جل وعلا - [00:14:38](#)

بين المغفرة والجنة وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة ففرق بين المغفرة والجنة لان المغفرة ستر الذنوب والعيوب ومحو العقاب المغفرة من المغفر هو الذي يضعه الفارس على رأسه ليتقي به ضربات السيوف والرماح - [00:15:08](#)

فالمغفرة ستر للذنوب والعيوب ومحو للعقاب اما الجنة رضوان الله سبحانه وهي ثوابه ولا تتم سعادة الانسان الا بالامرین معا بالمغفرة والجنة بالمغفرة ستر الذنوب والعيوب وبالجنة اي بزوال المكروه - [00:15:38](#)

وحصول المطلوب الجنة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر طالب فيها خالقها سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض - [00:16:12](#)

هذه صفة عرض الجنة فكيف طولها؟ وفي اية سورة الحديد عرضها كعرض السماء والارض وسابقوا سورة الحديد وسابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض وقد سأل ناس من اليهود - [00:16:39](#)

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه هذا السؤال الذي يتبادر الى اذهاننا جميعا الان فقالوا له يا عمر اذا كانت الجنة عرضها السماوات والارض. فاين تكون النار اذا كانت الجنة عرضها فقط - [00:17:03](#)

السماوات والارض فاين تكون النار؟ وقال لهم عمر رضي الله عنه ارأيتم اذا جاء الليل اين يكون النهار واذا جاء النهار اين يكون الليل فقالوا ان مثلها في التوراة ومعناه - [00:17:26](#)

انه حيث شاء الله سبحانه وتعالى والامر امره هو الملك ملكه وقد لا يستوعب العقل البشري قدرة الرب العلي. بل انا اقول ان من يكلف عقله البشري ان يعرف منتهى قدرة الرب العلي - [00:17:48](#)

كمن يكلف طفلا رضيعا مثلا ان يتسلق قمة جبل الهيمالايا قدرة الله لا حدود لها ولا منتهى لها بل لقد اخرج ابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل - [00:18:12](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ارأيتم جنة عرضها السماوات والارض فاين النار؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام ارأيتم هذا الليل قد كان ثم ليس شيء - [00:18:35](#)

اين جعل قال الله اعلم قال فان الله يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى والحديث رواه الحاكم في المستدرک وصححه على شرط الشيخين وقال الهيثمي في المجمع رواه البزار ورجاله رجال الصحيح - [00:18:50](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. اعدت هيأت هيأت للمتقين والاية دليل صريح واضح

جدا على ان الجنة مخلوقة الان وهي موجودة الان وقد رأى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:19:13](#)

سدره المنتهى ليلة الاسراء والمعراج ورأى عندها جنة المأوى كما في الصحيحين من حديث انس في قصة الاسراء بل ورأى النبي

صلى الله عليه وسلم الجنة وهو يصلي صلاة الكسوف - [00:19:41](#)

والحديث رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال ان خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم فذكر الحديث الطويل وفيه وقال عليه الصلاة والسلام اني رأيت الجنة - [00:20:02](#)

انه مد يده عليه الصلاة والسلام كأنما يريد ان يتناول شيئا ثم كعكع تقهقر تأخر وقالوا يا رسول الله رأيناك فعلت شيئا لم تكن تفعله

فقال عليه الصلاة والسلام اني رأيت الجنة. الله الله الله! وهو يصلي في الدنيا - [00:20:25](#)

اني رأيت الجنة وتناولت عنقودا اي من ثمارها ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ارى منظرا كالיום قط افظع اي

افظع وابشع واشنع مما رأيت في رواية مسلم - [00:20:49](#)

من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو رأيتم ما رأيتم لضحكتم قليلا وبكيتم كثيرا قالوا وما رأيتم يا

رسول الله قال رأيت الجنة والنار - [00:21:14](#)

حديث في هذا الباب بفضل الله كثيرة جدا وقد ترجم الامام البخاري في صحيحه بابا بعنوان باب ما جاء في صفة الجنة وانها

مخلوقة. الله على الترجمة. وعلماءنا يقولون فقه البخاري في تراجمه - [00:21:35](#)

او فقه البخاري في تراجمه ترجمة هذه الترجمة البليغة بابا بعنوان باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة هذا معتقد اهل السنة وما

على العبد المؤمن الا ان يشمر عن ساعد الجد والاجتهاد - [00:21:56](#)

في طاعة رب العباد وطاعة النبي عليه الصلاة والسلام وان يكف عن المعاصي والذنوب والمحارم لينال هذا النعيم المقيم الدائم

العظيم ليفوز بجنة رب العالمين ولينجوع من النار ثم وصف الله سبحانه وتعالى - [00:22:18](#)

المتقين بخمس صفات وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين. من هم المتقون يا رب؟ تدبر

واعرض نفسك على هذه الصفات وسل نفسك متجردا صادقا كم حققت من صفات المتقين - [00:22:42](#)

وقال سبحانه الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة

او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:23:06](#)

تعال للصفة الاولى من صفات المتقين بشهادة رب العالمين سبحانه الذين ينفقون في السراء والضراء هذه الصفة الاولى الانفاق في

حال الرخاء والشدة في حال السعة والسراء والضيق والعسرة والضراء - [00:23:35](#)

اتقي ينفق على اي حال والانفاق في السراء والضراء دليل عملي دليل عملي حقيقي على تقوى الرب العلي اخواني الانفاق امر ليس

سهلا وليس سيرا الا على من يسره الله عليه - [00:24:04](#)

فالمال عزيز على صاحبه وقد جبلنا جميعا بلا استثناء على حب المال وتحبون المال حبا جما فمن الذي اذا وسع الله عليه؟ ومن الله

عليه ينفق وهو في غاية السخاء - [00:24:37](#)

وفي غاية الرضا وفي غاية السعادة والفرح ولا يجد صعوبة ولا عنة ولا مشقة ولا حرجا في الانفاق الذي يفعل ذلك فهذا دليل عملي

وبشارة له من الرب العلي انه مؤمن تقي - [00:24:59](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء امر شاق جدا على

النفس البشرية الا اذا ارتقت واطمأنت وعلمت يقينا ان المال مال الله - [00:25:22](#)

وان الرزق من عند الله تبارك وتعالى وتطهرت وتخلصت من الجشع والطمع والشح والبخل والبطر والطغيان الذي تصاب به النفس في

حال السراء والرخاء والغنى وهذه صورة مشرقة ودودة مقابلة لتلك الصورة القبيحة الجشعة المستغلة التي ذكرناها لاولئك الذين

ياكلون الربا اضعافا مضاعفة - [00:25:49](#)

الربا اكل للمال بلا مقابل واستغلال رخيص لحاجة الفقراء والمضطرين والبائسين اما الانفاق في سبيل الله بالزكاة وبالصدقة على

الفقراء والمساكين والمحتاجين عمل ربما تعجز الكلمات على بلاغتها ان تعبر عنه - [00:26:31](#)

فستان شتان بين من يمتصون دماء المحتاجين والمضطرين وبين من ينفقون بسخاء ويكرمون الفقراء والمحتاجين. وكيفهم شرفا ان يقول الله عز في حقهم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:26:58](#)

الصدقة تديم النعم وتدفع النقم وترفع البلاء وتنزل الشفاء وتنجي من الكرب وتطفئ غضب الرب اكرر هذه الكلمات الصدقة تديم النعم وتدفع النقم وترفع البلاء وتنزل الشفاء وتنجي من الكرب - [00:27:27](#)
وتطفئ غضب الرب اذا الصفة الاولى من صفات المتقين الذين ينفقون في السراء والضراء الساعة والضيق في الشدة والرخاء هو ينفق اما الصفة الثانية من صفات المتقين قال رب العالمين - [00:28:01](#)
والكاظمين الغيظ. الله ما شاء الله لا قوة الا بالله وانا اقول من نجح وانتصر على نفسه فاخرج المال الذي هو احب شيء اليه استطاع بعد ذلك ان يكظم غيظه - [00:28:29](#)

وان يملك نفسه والكاظمين الغيظ اصل الكذب الامساك وحبس الشيء الامساك على ما في النفس من غيظ وحنق الاصفهاني يقول الغيظ اشد الغضب الغيظ اشد الغضب فكظم الغيظ ان يتجرعه - [00:28:50](#)
وان يتحمل وان يصبر على اسبابه واثاره وهذا بلا ريب دليل على عزيمة صادقة وارادة راسخة على قهر النفس وترك العادة وفي الحديث الصحيح الذي رواه احمد وابن ماجه والبيهقي من حديث ابن عمر بالله تدبره - [00:29:34](#)
بالله تدبر فما اروعاه وما اجمله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله. الله اسمعوا الحديث مرة ثانية - [00:30:04](#)
ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله ما اكثر الاسباب التي تغيظ والتي تؤلم وما اشنع وابشع الكلمات وما اشنع وابشع التهم - [00:30:27](#)

التي تكال في الليل والنهار لاهل الفضل واهل الخير. فمن يكظم غيظه ويمسك هذا الغضب والالم ولا يبوح بكلمة لا ترضي الرب سبحانه. فضلا عن فعل يغضب الله جل جلاله هذا اجره. ما من جرعة اعظم - [00:30:50](#)
اجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله لانه قهر نفسه الامارة بالسوء النفس يا اخواني وخواتي مجبولة على حب الانتقام بل وعلى رد العدوان هذا امر جبلي - [00:31:13](#)
بل وعلى المجازاة بالاساءة لمن اساء ما دام الانسان قادرا على ذلك فاي خلق جميل هذا حين يقزم الانسان غيظه واه لو انضم الى كظم الغيظ العفو وتجلل جمالا وفضلا - [00:31:34](#)
بالاحسان. لذا قال ربنا في الصفة الثالثة المتقين والعافين عن الناس العفو مرتبة اعلى من كظم الغيظ وربما يكظم المرء غيظه على مكر وحقد وضغينة اما العفو وهو التجاوز عن الذنب وترك المؤاخذة عليه مع القدرة على الانتقام - [00:31:58](#)
بل ويسامح المسيء هذا خلق نبيل جدا وكرم في التعامل قل من يقدر عليه. وقل من يتبوأ سنامه. ولذا جعل الله جل وعلا اجر العافين عن الناس اجرا عظيما في لفظة قرآنية بديعة - [00:32:23](#)

بين سبحانه انه لا يعلم اجر العافين عن الناس الا الله. فقال سبحانه فمن عفا واصلح فاجره على الله وقال سبحانه وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. فالجزاء من جنس العمل. فمن عفا عن الخلق - [00:32:44](#)
عفا عنه الله جل جلاله. ومن صفح عن الخلق صفح عنه الله جل جلاله. ومن غفر للخلق غفر الله جل وعلا له. وفي الحديث الذي رواه مسلم وغيره من حديث - [00:33:07](#)

ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا ثم وصف الحق جل جلاله المتقين بصفة رابعة اعلى - [00:33:22](#)
من صفة العفو الا وهي الاحسان وقال سبحانه والله يحب المحسنين في لفظة قرآنية بديع ان الاحسان لم يأت معطوفا على الصفات

السابقة بل جاء بهذه الصياغة القرآنية البليغة تمييزا له عن غيره. 00:33:41 - بكونه

في اعلى المراتب لانه محبوب الى الله سبحانه وتعالى. ويا له من شرف تخجل ورب الكعبة امامه العبارة مهما كانت بلاغته وفصاحتها ان ينال اولئك المتقون المحسنون الى الخلق الخالق جل جلاله ومحبة الله للعبد اعظم مراتب القرب - 00:34:04

واعم درجات الفضل والاجر. فاولئك المتقون في اموالهم المنفقون في السراء والضراء محسنون اولئك الذين يكظمون غيظهم ويعفون عن الخلق مع قدرتهم على المؤاخذه ورد الاساءة محسنين والله جل جلاله يحب المحسنين. ومن اهل علم من قال وهذه

الاخلاق - 00:34:29

هي اكمل احوال المتقين. وهذا من مقامات الاحسان. ثم قال جل جلاله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. تعالوا بنا لتتوقف عند هذه الصفة لنعيش معها في

اللقاء المقبل ان شاء الله - 00:34:59

والله تعالى اسأل ان يجعلني واياكم من المتقين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. مجلس يبين حكمة الرحمن يسمو بارواح العباد الى - 00:35:25

ويفسر القرآن بالقرآن يا طالب التفسير هذا كوثر فانهل لتروي ظلت الظمآن. هدي الكتاب مع حبيبي المصطفى نور على نور الخير

بياني - 00:35:55